

اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي

م.م. علاء رياض عبد الأمير

alaa-riyadh@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى ، معهد اعداد المدرسين التقنيين

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي ، وقام الباحث بتبني مقياس خاصة بعمل الباحث الاجتماعي لغسان (2008)، وبعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها طبقت على عينة بلغت (72) طالباً بواقع (38) طالبة و(34) طالب، من طلبة الاقسام الداخلية في الجامعة التقنية الوسطى للعام الدراسي (2023-2024)، وبعد تطبيق أداة البحث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون ، مجموع التكرارات والوسط الحسابي والنسبة المئوية . حيث كشفت نتائج البحث ان هناك اتجاهات ايجابية عالية لدى الطلبة (الاناث والذكور) نحو عمل الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية .

واستناداً لهذه النتائج قدم الباحث ما يأتي :

التوصيات : ضرورة التأكيد على اهمية دور الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية ، من اجل تحقيق الصحة النفسية التي تهدف الى تماسك شخصية الطالب الجامعي ووجدتها وتقبل الطالب لذاته وتقبل الطلبة الآخرين، مما يترتب على ذلك كله الشعور بالراحة النفسية داخل القسم الداخلي.

المقترحات: دراسة اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل مشرفين الاقسام الداخلية .

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، الباحث الاجتماعي ، الاقسام الداخلية .

Attitudes of internal department students towards the work of a social researcher

Asst. lect. Alaa Riyadh Abdul Ameer

Middle Technical University / Technical instructors Training Institute

Abstract

The current research aims to identify the attitudes of internal department students towards the work of a social researcher . The researcher adopted a questionnaire specifically for the work of the social researcher by Ghassan (2008). After confirming the validity and stability of the research tool , it was applied to a sample of (72) students, including (38) female students and (34) male students from the internal departments at Middle Technical University for the academic year (2023-2024). and after applying the research tool, the data were collected and analyzed statistically using the following statistical methods : Pearson correlation coefficient , total frequencies , arithmetic mean , and percentage . The results of the research revealed that there are high positive attitudes among students (females and males) towards the work of a social researcher in internal departments.

Based on these results, the researcher presented the following:

Recommendations : The necessity of emphasizing the importance of the role of the social researcher in the internal departments, in order to achieve psychological health that aims to maintain the cohesion and unity of the university student's personality and the student's self-acceptance and acceptance of other students, all of which results in a feeling of psychological comfort within the internal department.

Suggestions : Study the attitudes of internal department students towards the work of internal department supervisors .

Keywords: attitude , social researcher , internal departments .

الفصل الاول : التعريف بالبحث :

مشكلة البحث:

يكتسب الباحث الاجتماعي أهميته من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها والمتمثلة في متابعة الطلاب ومعايشة مشكلاتهم ، ثم وضع الحلول المناسبة لها ، فهو حلقة الاتصال بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية ، علماً بأن التوسع في الخدمات المقدمة للطلاب مع انتشار الاقسام الداخلية وازدياد عددها يفرض الحاجة إلى وجود باحثين متخصصين ليقوموا بمهمة البحث الاجتماعي مع الطلاب ، ومساعدتهم وتمكينهم من تحقيق الأهداف المنشودة (الخطيب و الخطيب، 2003، الصفحات 35-39)

تعد الاقسام الداخلية من المؤسسات التربوية التي تهتم بالعملية التربوية والتعليمية حيث يقع على عاتقها مسؤولية توفير ظروف السكن والدراسة المناسبة للطلبة ، و تمثل وحدة ادارية تقوم بعدة مهام كالإشراف و المتابعة ، وتعد مجالاً حيوياً للبحث الاجتماعي والإرشاد النفسي للطلبة الذين هم محور العملية الإرشادية وذلك من خلال تهيئة البيئة المناسبة وتأمين افضل السبل للتوافق النفسي والاجتماعي لهم من أجل المحافظة على صحتهم النفسية داخلها. تعاني هذه الوحدة العديد من المشكلات من خلال تعاملها مع الطلبة ربما يعد ذلك أمراً طبيعياً نتيجة استقبالها عدداً كبيراً من الطلبة و من مختلف محافظات العراق ، مما يجعل مهمتها ليس سهلة في اسكانهم في مكان واحد ، مما يتطلب منها ان تمكن هؤلاء الطلبة ان يتكيفوا اجتماعياً و نفسياً داخل هذه الوحدة . وذلك ان لدور الباحث الاجتماعي في جامعاتنا أهمية كبيرة في مساعدة الطلبة على التكيف مع المتغيرات وإيجاد مفتاح حل تلك المشكلات لتحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي (التويجري، 2001، الصفحات 38-45).

أهمية البحث:

أن الشباب الجامعي في أي مجتمع من المجتمعات هم دعامة المجتمع وعلى كواهلهم يتطور هذا المجتمع الى عالم افضل ، وإذا كان المجتمع يسعى نحو تحقيق بناء اجتماعي واقتصادي وسياسي سليم فان صرح هذا البناء لن يقوم الا إذا قمنا بتوجيههم وارشادهم ، لذا فان الحكمة تستدعي ضرورة توجيه العناية والرعاية الى شريحة فعالة من المجتمع وهي المسؤولة في الوقت الحاضر عن استكمال مسيرة البناء والحفاظ على المكاسب التي حققها الالباء والاجداد لهم، ألا وهي فئة الشباب الجامعي بمختلف مستوياتهم، وتتوقف إمكانية الاستفادة منهم ومن طاقاتهم الخلاقة المبدعة في بناء مجتمع الغد على ضرورة فهمنا للظروف المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية سواء أكانت هذه الحقائق والمميزات مرتبطة بالظروف الشخصية أو بالظروف الاجتماعية أو الدراسية، فعلى أساسها يمكن توجيه الشباب الجامعي والاستفادة من طاقاته، والعمل على سلامته النفسية والعقلية والصحية، حتى يتحقق لنا ما نصبو اليه من تحقيق مجتمع يقوم على أسس متينة قادرة على التطور والنقد، فعلى الشباب الجامعي تتعدد الآمال وبهم تدفع عجلة التغيير والتطور نحو مستقبل أفضل، لذلك تعتبر عملية رعاية الشباب والتعرف على مشكلاتهم والعمل على تذليلها والتخلص منها هي من أهم الأمور التي يمكنها أن تحقق أهداف المجتمع وتؤدي الي تحقيق الصحة النفسية لهم (الشريف و محمد، 1986، صفحة 146)

تبرز أهمية البحث من خلال أهمية دور الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية باعتباره عمل إنساني يتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم إلى الطلبة لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك الصعوبات التي يعانون منها مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بينهم وبين الاقسام الداخلية التي يعيشون فيها. وباعتبار تجربة الباحث الاجتماعي من التجارب الحديثة كان من الهام التعرف على دور الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية والمهام الملقاة على عاتق الباحث في هذا المضمار وغيرها من المجالات وهذا ما يقدمه البحث .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي .

حدود البحث:

- المجال البشري : طلبة الاقسام الداخلية .
- المجال المكاني : الجامعة التقنية الوسطى .
- المجال الزمني : العام الدراسي 2023 - 2024 .

تحديد المصطلحات:

يتحدد البحث الحالي بالمتغير :

• **الاتجاه (اصطلاحاً)** : عرف ألبورت (1935, Allport) الاتجاه بأنه " عبارة عن حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتمارس تأثيراً توجيهياً ديناميكياً على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة " (ادم، 1981، صفحة 10)

• **الاتجاه (اجرائياً)** : هو مجموعة درجات استجابات الفرد الايجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات التي تعرض عليه بطريقة كتابية .

• **البحث الاجتماعي** : وهو البحث الذي يقوم بتفسير الظواهر الاجتماعية الغامضة ، والتي لم تفسر من قبل ، كما يعرف بأن البحث عن المعرفة المنظمة التي تخص ظاهرة من الظواهر ، ويتم التحقق الظاهرة المدروسة عن طريق للبحث العلمي (الاسدي و ابراهيم، 2003، صفحة 45).

• **الباحث الاجتماعي** : شخص مدرب لتقديم المساعدة الفردية او الجماعية لطلبة الاقسام الداخلية، وللمشاركة في تعديل السلوكيات غير السوية لدى الطلبة و تمكينهم من التوافق الاجتماعي والنفسي والدراسي، الى جانب القيام بأعداد بحوث ميدانية تهتم بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة الاقسام الداخلية من اجل التعرف على اسبابها والخروج بالتوصيات والمقترحات لحلها .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة :

اولا : الاطار النظري :

• تعريف الاتجاه : تناول العديد من الباحثين الاتجاه بتعريفات مختلفة يمكن إيراد بعضها مما له علاقة بالبحث الحالي والتي تسهم في توضيح طبيعة الاتجاه ومكوناته .

فمن التعريفات التي توضح العناصر الأساسية المكونة للاتجاه الذي يمكن ملاحظته في تعريف كل من كرتش وكرتشفيلد (CRUTCHFIELD & KRECH) " فالالاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية و الإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد " . وكذلك يعرفه ليفين (LEVIN) " بأنه ذو بنية وجدانية تعمل في تفاعل مستمر لتحديد السلوك التالي " (جابر و كاظم، 1978، صفحة 105)

ويؤكد غنيم في تعريفه بأن الاتجاه " مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الاستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موضوع معين " (غنيم، 1973، صفحة 322).

ويؤيد سوييف في تعريفه للاتجاه بأنه "الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول" (سوييف، 1975، صفحة 45).

• مكونات الاتجاه : من خلال العرض السابق تبين أن للاتجاه مكونات ثلاثة وهي ما اتفق عليها اغلب الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهي :

- المكون المعرفي (COGNITIVE COMPONENT)

- المكون الوجداني الانفعالي (AFFECTIVE COMPONENT)

- المكون السلوكي (BEHAVIORAL COMPONENT)

فالمكون المعرفي يتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة الباحث الاجتماعي والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المركب الوجداني (العاطفي) والذي يستند على تلك العمليات الإدراكية المعرفية ، وهو يشير إلى النواحي الشعورية (FEELING) أو العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة الباحث الاجتماعي أي أنها تتضمن تقدماً للأفضلية. حيث يعتبر فيجن (VACHON) نوع العلاقة بين المركب المعرفي والوجداني

علاقة سببية ، أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط ، فالأمر المهم هو أن يوجد مكون معرفي لكل جانب وجداني ، ويوجد مكون وجداني لكل جانب معرفي (العمرى، 1989، صفحة 57).

أما المكون السلوكي هو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة الباحث الاجتماعي وان هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف عن المشكلات المهنية والاجتماعية والمميزات والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها. أي أن هذا المكون يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه والتمثلة بالاستجابات الناتجة من تبلور المركبين المعرفي والوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين بحيث يسلك الطالب سلوكا ايجابيا أو سلبيا إزاء مهنة الباحث الاجتماعي ، مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو المهنة .

أن مثل هذا التقسيم للمكونات الثلاثة لمفهوم الاتجاه وما يقصد منها، لا يمثل مشكلة في حد ذاته ، حيث يتفق عليها أغلب العاملين في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع كما تبين من قبل. لكن الخلاف ظهر بين العلماء نتيجة لاختلاف النظر إلى شكل وطبيعة العلاقة بين هذه المكونات أو الأبعاد الثلاثة مما أصبحت تعكس توجهات نظرية متباينة إلى درجة كبيرة (معتز ، 1990، الصفحات 96-100) .

ويمكن أن نستنتج مما سبق الخصائص التالية للاتجاه :

1. لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه نحو مهنة الباحث الاجتماعي .
2. الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بـ "موقف" أو موقفية ، مثل استجابات الفرد للعبارة التي تقيس الاتجاه ، أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكلمة جملة وغيرها .
3. يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات المعرفي ، الوجداني والسلوكي ، ويلاحظ بينها حركة أثر ومؤثر .
4. توجد خصائص عاطفية بين المكونات ثلاث .
5. يعتبرها بعض الباحثين مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية ، بينما يعتبرها البعض الآخر استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعليمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنه وراثية (الطواب، 1990، صفحة 9) .

ثانيا : الدراسات السابقة :

أ- دراسة قاسم (2014) :

هدفت الدراسة التعرف على آراء الأساتذة والطلبة الجامعيين بخصوص جملة من القضايا المرتبطة بالأقسام الداخلية ، وتكونت العينة من (144) فردا ، بواقع (17) أستاذاً جامعياً ، و(38) طالباً وطالبة ليس من سكنة الأقسام الداخلية ، و(89) طالباً وطالبة من سكنة الأقسام الداخلية ، وتوصلت النتائج الى وجود صعوبات في التركيز لدى الطلبة نتيجة الضوضاء ، ولكنهم ملتزمون بالتعليمات ، ولا يظهرون الكثير من المشاكل ، وهناك تردد في نسب الخلافات بين الطلبة (قاسم، 2014، الصفحات 124-127) .

ب- دراسة الدليمي (2013) :

تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية لدى طلاب الأقسام الداخلية المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية في العراق ، وتكونت العينة من (38) طالب وكانت نسبتهم (18.26%) من مجتمع البحث الكلي ، وظهرت النتائج أن طلاب الأقسام الداخلية لا يعانون من الاغتراب النفسي، وإنهم يتمتعون بصحة نفسية داخل الأقسام الداخلية لكليات التربية الرياضية في العراق ، فضلا عن وجود علاقة ارتباط بين الاغتراب النفسي و الصحة النفسية (الدليمي، 2013، الصفحات 151-157) .

الفصل الثالث : إجراءات البحث :

منهجية البحث :

لتحقيق أهداف البحث يعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع البحث :

أن مجتمع البحث يتكون من طلبة الاقسام الداخلية التابعة للجامعة التقنية الوسطى ويبلغ عددهم (1138) طالباً للعام الدراسي (2023 - 2024 م) .

عينة البحث :

اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت عينة البحث (72) طالباً وطالبة وشملت (مجمع الحكمة السكني للطلاب وبلغ عددهم (34) طالباً , ومجمع المعرفة السكني للطالبات وبلغ عددهم (38) طالبة) .

أداة البحث :

أن البحث يهدف التعرف على اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي ، ولتحقيق هدف البحث تم تبني مقياس (ديماسان ، 2008) الخاصة بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة الإرشاد، وقام الباحث بتعديل فقرات المقياس بما يتلاءم وعمل الباحث الاجتماعي ، وتضمن المقياس خمسة أبعاد تقيس (1. اتجاهات الطلبة نحو مهنة الباحث الاجتماعي ، 2. اتجاهات الطلبة نحو عمل الباحث الاجتماعي ، 3. اتجاهات الطلبة نحو طبيعة الأنشطة والخدمات التي يقدمها الباحث الاجتماعي، 4. اتجاهات الطلبة نحو كيفية تعامل الباحث الاجتماعي ، 5. اتجاهات الطلبة نحو مدى قيام الباحث الاجتماعي بمهامه بشكل مناسب) . وتم اجراء بعض التعديلات وازدادة بعض الفقرات عليها ، حيث اصيحت (30) فقرة الملحق (1) .

صدق الاداة :

لاستخراج الصدق الظاهري للأداة ، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين وبلغ عددهم (10) خبراء ، من أجل إبداء آرائهم والحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ، وتمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات الخبراء والمحكمين

ثبات الاداة :

لقياس ثبات الاداة اعتمد الباحث على طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest ، حيث تم اختيار عينة عشوائية من غير عينة البحث مؤلفة من (20) طالباً من طلبة الاقسام الداخلية التابعة للجامعة التقنية الوسطى، وتم تطبيق الاستبانة عليهم وبعد مرور فترة ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول . تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة . و بعد حساب الوسط والانحراف المعياري ، طبق قانون معامل ارتباط بيرسون (Pearson) على البيانات الإحصائية ، وكانت قيمة معامل الثبات (0.85).

تطبيق أداة البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة، وثباتها تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الأساسية ، خلال الفترة بين 2023/12/11 - 2024/1/11.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية برنامج (SPSS) لاستخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد درجة الارحية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس .

الفصل الرابع : النتائج :

توصل البحث الحالي الى النتائج وتم تفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات، كما يلي :

اولاً : اتجاهات طالبات الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي : حيث استخراج الباحث مجموع التكرارات والوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات الطالبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجموع التكرارات والوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات الطالبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	رقم الفقرة	الفقرات	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية %
1	4	مهنة الباحث الاجتماعي من المهن الراقية في المجتمع.	102	2.68	89.74
2	23	لا يستخدم باحثنا اسلوب التجريح في معاقبة بعض الطلبة المخالفين .	102	2.68	89.74
3	9	الباحث في القسم الداخلي بسيط غير متصنع وغير معقد.	101	2.66	88.59
4	10	باحثنا الاجتماعي ذو ثقافة واسعة.	98	2.58	85.96
5	22	يظهر باحثنا الاجتماعي دائما الاحترام للطلبة.	98	2.58	85.96
6	27	يحافظ باحثنا على سرية المعلومات التي نقدمها له.	96	2.53	84.21
7	28	تتطابق أفعال باحثنا مع أقواله.	96	2.53	84.21
8	1	حوار الباحث الاجتماعي معي ممتع ومميز .	94	2.47	82.45
9	20	يحرص باحثنا على معاملة جميع طلبة القسم الداخلي بشكل عادل دائماً.	94	2.47	82.45
10	2	دور الباحث الاجتماعي مهم في حياتنا داخل القسم الداخلي.	93	2.45	81.57
11	19	يحترم باحثنا آراء الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لرأيه الشخصي.	93	2.45	81.57
12	21	يهتم باحثنا بجميع الآراء التي يطرحها الطلبة داخل القسم الداخلي.	93	2.45	81.57
13	8	باحثنا الاجتماعي شخصية مرتبة وأنيقة.	92	2.42	80.70
14	17	يساعدنا باحثنا على حل مشكلاتنا مع بعض المدرسين.	92	2.42	80.70
15	25	لدى باحثنا الاجتماعي قدرة عالية على إدارة جلسات الإرشاد.	92	2.42	80.70
16	29	باحثنا الاجتماعي يحترمنا ويتقبلنا كما نحن.	92	2.42	80.70
17	7	إن الباحث الاجتماعي في القسم الداخلي ودود ومهتم بالآخرين.	91	2.39	79.82
18	30	يصغي باحثنا باهتمام لكل ما نقوله.	91	2.39	79.82
19	6	يتسم الباحث الاجتماعي بالصبر وسعة الصدر.	90	2.37	78.94
20	13	يحاول باحثنا الاجتماع بنا والحديث معنا عن بالموضوعات التي تهتمنا.	90	2.37	78.94
21	18	يشجعنا باحثنا دائما على المشاركة في النشاطات الجامعية.	89	2.34	78.07
22	24	الباحث الاجتماعي بالقسم الداخلي حازم في المواقف التي تتطلب ذلك.	89	2.34	78.07
23	16	يعمل باحثنا في القسم الداخلي على زيادة دافعيتنا للتحصيل الدراسي.	88	2.32	77.19
24	5	ارغب في أن اكون باحث اجتماعي نفسياً في المستقبل اضافة عملي.	87	2.29	76.31
25	14	يقوم باحثنا بإجراء مقابلات فردية معنا لحل المشكلات التي تواجهنا.	87	2.29	76.31
26	26	لباحثنا القدرة على تكوين علاقات ودية وفعالة معنا.	87	2.50	76.31
27	12	يمدنا الباحث بالمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة بمستقبلنا التعليمي والمهني.	82	2.16	71.92
28	11	يتحلى باحثنا بروح مرحية تبعث على الطمأنينة و تزيل الملل.	76	2.00	66.66
29	15	يقوم باحثنا بمتابعة تحصيلنا الدراسي.	74	1.95	64.91
30	3	مهنة الباحث الاجتماعي مهنة مخصصة للإناث فقط.	57	2.45	50

ثانياً : اتجاهات طلاب الاقسام الداخلية نحو عمل الباحث الاجتماعي : حيث استخرج الباحث مجموع التكرارات والوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات الطلاب لكل فقرة من فقرات الاستبانة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

مجموع التكرارات والوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات الطلاب لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	رقم الفقرة	الفقرات	مجموع التكرارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية %
1	23	لا يستخدم باحثنا اسلوب التجريح في معاقبة بعض الطلبة المخالفين.	93	2.74	91.17
2	4	مهنة الباحث الاجتماعي من المهن الراقية في المجتمع.	91	2.68	89.21
3	9	الباحث في القسم الداخلي بسيط غير متصنع وغير معقد.	89	2.62	87.25
4	10	باحثنا الاجتماعي ذو ثقافة واسعة.	88	2.59	86.27
5	22	يظهر باحثنا الاجتماعي دائماً الاحترام للطلبة.	88	2.59	86.27
6	26	لباحثنا القدرة على تكوين علاقات ودية وفعالة معنا.	87	2.56	85.29
7	27	يحافظ باحثنا على سرية المعلومات التي نقدمها له.	86	2.53	84.31
8	1	حوار الباحث الاجتماعي معي ممتع ومميز.	85	2.50	83.33
9	20	يحرص باحثنا على معاملة جميع طلبة القسم الداخلي بشكل عادل دائماً.	85	2.50	83.33
10	28	تتطابق أفعال باحثنا مع أقواله.	85	2.50	83.33
11	25	لدى باحثنا الاجتماعي قدرة عالية على إدارة جلسات الإرشاد.	84	2.47	82.35
12	19	يحترم باحثنا آراء الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لرأيه الشخصي.	83	2.44	81.37
13	21	يهتم باحثنا بجميع الآراء التي يطرحها الطلبة داخل القسم الداخلي.	83	2.44	81.37
14	2	دور الباحث الاجتماعي مهم في حياتنا داخل القسم الداخلي.	82	2.41	80.39
15	7	إن الباحث الاجتماعي في القسم الداخلي ودود ومهتم بالآخرين.	82	2.41	80.39
16	13	يحاول باحثنا الاجتماع بنا والحديث معنا عن بالموضوعات التي تهمننا.	82	2.41	80.39
17	17	يساعدنا باحثنا على حل مشكلاتنا مع بعض المدرسين.	82	2.41	80.39
18	24	الباحث الاجتماعي بالقسم الداخلي حازم في المواقف التي تتطلب ذلك.	82	2.41	80.39
19	29	باحثنا الاجتماعي يحترمنا ويتقبلنا كما نحن.	82	2.41	80.39
20	30	يصغي باحثنا باهتمام لكل ما نقوله.	82	2.41	80.39
21	8	باحثنا الاجتماعي شخصية مرتبة وأنيقة.	80	2.35	78.43
22	18	يشجعنا باحثنا دائماً على المشاركة في النشاطات الجامعية.	80	2.35	78.43
23	5	ارغب في أن اكون باحث اجتماعي نفسياً في المستقبل اضافة عملي.	78	2.29	76.47
24	6	يتسم الباحث الاجتماعي بالصبر وسعة الصدر.	78	2.29	76.47
25	16	يعمل باحثنا في القسم الداخلي على زيادة دافعيتنا للتحصيل الدراسي.	78	2.20	76.47
26	14	يقوم باحثنا بإجراء مقابلات فردية معنا لحل المشكلات التي تواجهنا.	77	2.26	75.49
27	12	يمدنا الباحث بالمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة بمستقبلنا التعليمي والمهني.	74	2.21	72.54
28	11	يتحلى باحثنا بروح مرحبة تنبعث على الطمأنينة و تزيل الملل.	69	2.03	67.64
29	15	يقوم باحثنا بمتابعة تحصيلنا الدراسي.	68	2.00	66.66
30	3	مهنة الباحث الاجتماعي مهنة مخصصة للإناث فقط.	54	2.41	52.94

يتضح من الجدول (1) والجدول (2) ان اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية (الاناث والذكور) نحو عمل الباحث الاجتماعي ايجابية بدرجات عالية فقد تراوحت النسب المئوية لدى الطالبات من (89.47%) الى (50%) ، بينما تراوحت النسب المئوية لدى الطلاب من (91.17%) الى (52.94%) وهي نسب عالية ، وقد يعود ذلك إلى زيادة وعي الطلبة بأهمية عمل الباحث الاجتماعي ، ومدى قدرة الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية على مساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم سواء كانت مشكلات دراسية أو اجتماعية أو شخصية ، إضافة إلى ازدياد اختلاط طلبة الاقسام الداخلية مع الباحثين الاجتماعيين اغلب الاوقات ، وزيادة التعاون فيما بينهم أدى إلى ان تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو عمل الباحث الاجتماعي . ان النتائج اعلاه تشير الى قدرة الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية على أداء مهامه بشكل مناسب وقدرته على تقبل الطلبة واحترامه لهم والتعامل معهم بتسامح ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ، إضافة الى العمل وفق خطة بحثية مدروسة ومخطط لها.

التوصيات :

1. ضرورة التأكيد على اهمية دور الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية ، من اجل تحقيق الصحة النفسية التي تهدف الى تماسك شخصية الطالب الجامعي ووحدها وتقبل الطالب لذاته وتقبل الطلبة الآخرين ، مما يترتب على ذلك كله الشعور بالراحة النفسية داخل القسم الداخلي.
2. فتح دورات تدريبية لمسؤولي الاقسام الداخلية بمهام وعمل الباحث الاجتماعي واساليب التعامل مع الطلبة، من اجل مساعدتهم على تخطي كل الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم الجامعية.
3. مساعدة الطلبة في تحقيق التوافق الايجابي مع البيئة الجامعة والاقسام الداخلية، من خلال تقديم كافة انواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضون له من ضغوط يمكن ان تؤثر على توافقيهم النفسي والاجتماعي والدراسي.
4. الاهتمام ببرامج التوعية الوقائية لطلبة الاقسام الداخلية في مختلف المجالات ، من خلال المحاضرات والندوات النفسية التي تتناول الاضطرابات النفسية والانفعالية التي قد يتعرض لها طلبة الاقسام الداخلية .
5. تسهيل مهمة الباحثين الاجتماعيين خلال قيامهم بالبحوث الميدانية ، من اجل دراسة كافة المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي قد يعاني منها طلبة الاقسام الداخلية .

المقترحات :

- دراسة اتجاهات طلبة الاقسام الداخلية نحو عمل مشرفين الاقسام الداخلية .
- دراسة التكيف النفسي لطلبة الاقسام الداخلية .

المصادر :

- ابراهيم ياسين الخطيب، و امل ابراهيم الخطيب. (2003). الاشراف التربوي فلسفته، اساليبه، تطبيقاته. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- انمار جابر قاسم. (2014). الأقسام الداخلية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة الجامعيين. جامعة المثنى.
- جابر عبد الحميد جابر ، و احمد خيرى كاظم. (1978). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حامد سليمان حمد الدليمي. (2013). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الاقسام الداخلية لكليات التربية الرياضية في العراق.
- سعيد جاسم الاسدي، و مروان ابراهيم. (2003). الارشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سيد عبد الله معتز. (1990). المعارف والوجدان كمكونين اساسيين في بناء الاتجاهات النفسية. القاهرة: مجلة علم النفس.
- سيد عبد الله معتز. (1990). المعارف والوجدان كمكونين اساسيين في بناء الاتجاهات النفسية. مجلة علم النفس، 94-119.
- سيد محمد غنيم. (1973). سيكولوجية الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.

- سيد محمود الطواب. (1990). الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها. مجلة علم النفس، 6-17.
- شعبان فؤاد العمري. (1989). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو تعلم اللغة الانكليزية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- محمد بن عبد المحسن التويجري. (2001). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والارشاد الطلابي ودور المرشدين الطلابي في المدرسة السعودية. مجلة علم النفس، 38-45.
- محمد سلامة ادم. (1981). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، 7-17.
- مصطفى سوييف. (1975). مقدمة لعلم النفس الاجتماعي. القاهرة: الانجلو.
- نادية محمود الشريف، و محمد عودة محمد. (1986). مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الارشادية . جامعة الكويت.
- أبو علوان ، ديماس غسان (2009) : اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية (تعليم أساسي) نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد و وواجباته ، بحث منشور .

ملحق (1)

مقياس عمل الباحث الاجتماعي

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليمات

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة :

السلام عليكم : بين يديك عدد من الفقرات توضح اتجاهك نحو (عمل الباحث الاجتماعي في الاقسام الداخلية) ، لذا نرجو الاجابة عليها بما تتفق عليه، و ذلك بوضع (/) تحت البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك ، علماً ان الاجابة ستكون للبحث العلمي . و زيادة الاطمئنان لا داعي لذكر اسمك . مع وافر الشكر والتقدير لتعاونكم الصادق .

الباحث

والمثال التالي يوضح طريقة الاجابة

ت	الفقرة	موافق	متردد	غير موافق
6	يتسم الباحث الاجتماعي بالصبر وسعة الصدر	/		
			/	
				/

1. اذا كانت (موافق) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (موافق) .
2. اذا كانت (متردد) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (متردد) .
3. اذا كانت (غير موافق) على محتوى الفقرة فضع اشارة (/) تحت (غير موافق) .

ت	الفقرات	موافق	متردد	غير موافق
1	حوار الباحث الاجتماعي معي ممتع ومميز.			

2	دور الباحث الاجتماعي مهم في حياتنا داخل القسم الداخلي.		
3	مهنة الباحث الاجتماعي مهنة مخصصة للإناث فقط.		
4	مهنة الباحث الاجتماعي من المهن الراقية في المجتمع.		
5	ارغب في أن اكون باحث اجتماعي نفسياً في المستقبل اضافة عملي.		
6	يتسم الباحث الاجتماعي بالصبر وسعة الصدر.		
7	إن الباحث الاجتماعي في القسم الداخلي ودود ومهتم بالآخرين.		
8	باحثنا الاجتماعي شخصية مرتبة وأنيقة.		
9	الباحث في القسم الداخلي بسيط غير متصنع وغير معقد.		
10	باحثنا الاجتماعي ذو ثقافة واسعة.		
11	يتحلى باحثنا بروح مرحة تبعث على الطمأنينة و تزيل الملل.		
12	يمدنا الباحث بالمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة بمستقبلنا التعليمي والمهني.		
13	يحاول باحثنا الاجتماع بنا والحديث معنا عن بالموضوعات التي تهمننا.		
14	يقوم باحثنا بإجراء مقابلات فردية معنا لحل المشكلات التي تواجهنا.		
15	يقوم باحثنا بمتابعة تحصيلنا الدراسي.		
16	يعمل باحثنا في القسم الداخلي على زيادة دافعيته للتحصيل الدراسي.		
17	يساعدنا باحثنا على حل مشكلاتنا مع بعض المدرسين.		
18	يشجعنا باحثنا دائماً على المشاركة في النشاطات الجامعية.		
19	يحترم باحثنا آراء الآخرين حتى ولو كانت مخالفة لرأيه الشخصي.		
20	يحرص باحثنا على معاملة جميع طلبة القسم الداخلي بشكل عادل دائماً.		
21	يهتم باحثنا بجميع الآراء التي يطرحها الطلبة داخل القسم الداخلي.		
22	يظهر باحثنا الاجتماعي دائماً الاحترام للطلبة.		
23	لا يستخدم باحثنا اسلوب التجريح في معاقبة بعض الطلبة المخالفين .		
24	الباحث الاجتماعي بالقسم الداخلي حازم في المواقف التي تتطلب ذلك.		
25	لدى باحثنا الاجتماعي قدرة عالية على إدارة جلسات الإرشاد.		
26	لباحثنا القدرة على تكوين علاقات ودية وفعالة معنا.		
27	يحافظ باحثنا على سرية المعلومات التي نقدمها له.		
28	تتطابق أفعال باحثنا مع أقواله.		
29	باحثنا الاجتماعي يحترمنا ويقبلنا كما نحن.		
30	يصغي باحثنا باهتمام لكل ما نقوله.		